

عبدالله بن زايد: وقف إطلاق النار وحماية أرواح المدنيين وتعزيز الاستجابة الإنسانية للفلسطينيين أولوية ملحة





الدوحة- وام

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، الأحد، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة. وكان سموه قد وصل، الأحد، إلى العاصمة القطرية الدوحة في زيارة عمل، حيث كان في استقباله لدى وصوله إلى المطار الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني

وبحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات ودولة قطر، وسبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي في المجالات كافة، بما يدعم المسارات التنموية للبلدين ويحقق الرخاء والازدهار لشعبيهما

واستعرض الجانبان العلاقات الإماراتية القطرية، وما تشهده من تطور وازدهار على مختلف الصعد بدعم ورعاية من قيادتي البلدين

كما تطرقا إلى الإنجازات التنموية البارزة التي حققتها دولة الإمارات ودولة قطر في المجالات كافة، ما يشكل دفعا قويا في مساعي البلدين الشقيقين لتحقيق الرخاء والازدهار المستدام لشعبيهما

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء متانة العلاقات الأخوية التي تربط دولة الإمارات بدولة قطر، وحرص البلدين على التعاون والعمل المشترك بما يحقق مصالحهما المتبادلة، ويدعم أهدافهما التنموية. كما بحث سموه والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط خاصة في قطاع غزة.

واستعرضا جهود التوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار خاصة مع الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، والحاجة

الملحة إلى تكثيف المساعي الإقليمية والدولية المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية الكافية للشعب الفلسطيني الشقيق، بما يسهم في التخفيف من معاناته.

وتطرق الجانبان إلى مخرجات الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخراً حول مبادرة الممر البحري لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وأهمية مثل هذه المبادرات في فتح ممرات إنسانية لنقل المساعدات بوتيرة كافية ومستدامة ودون عوائق إلى المدنيين في قطاع غزة.

وأشار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمر بظروف استثنائية صعبة وتحديات عديدة، ما يحتم ضرورة تكثيف التعاون والعمل متعدد الأطراف على كافة المستويات، لإنهاء التطرف والتوتر والعنف المتصاعد في المنطقة، والتوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

وأضاف سموه أن وقف إطلاق النار وحماية أرواح كافة المدنيين وتعزيز الاستجابة الإنسانية للشعب الفلسطيني الشقيق يشكل أولوية ملحة، وينبغي تضافر كافة الجهود كي تكلل المساعي المبذولة في هذا الصدد بالنجاح. وثنى سموه الجهود المستمرة التي تقوم بها دولة قطر الشقيقة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بما يسهم في التركيز على تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للمدنيين في غزة.

وجدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تأكيد أهمية إيجاد أفق سياسي جاد لإعادة المفاوضات، بهدف تحقيق «السلام الشامل القائم على أساس «حل الدولتين».

وأقام الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر مأدبة أفطار تكريماً لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والوفد المرافق.

حضر اللقاء ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، وأحمد بن علي الصايغ وزير دولة، والشيخ زايد بن خليفة آل نهيان سفير الدولة لدى دولة قطر وعمران شرف، مساعد وزير الخارجية لشؤون العلوم والتكنولوجيا المتقدمة.

وغادر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، مساء الأحد الدوحة بعد زيارة عمل إلى دولة قطر الشقيقة؛ وكان في وداع سموه الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري.